MENOUFIA JOURNAL OF AGRICULTURAL ECONOMIC AND SOCIAL SCIENCES

https://mjabes.journals.ekb.eg/

دراسة تحليلية للفقر في ريف محافظة أسيوط

علا سعيد أحمد إبراهيم، محمد محمود بركات، سمير سيد أحمد الشاذلي، هند مختار دياب

قسم الاجتماع الريفي، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس.

Received: Nov. 30 , 2022 Accepted: Dec. 10, 2022

الملخص العربي

استهدفت الدراسة التعرف علي طبيعة مشكلة الفقر، وخصائصها في في محافظة أسيوط، والعوامل المفسرة لها، ومدي إمكانية المساعدة في وضع الخطط المناسبة لمجابهة هذه المشكلة في ضوء نتائجه، وتحديد آليات المواجهة لخفض معدلات الفقر بتمكين الفقراء من أسباب العيش الكريم باعتبار هذه المشكلة أحد أهم معوقات التنمية بالمحافظة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعراض الاطارين النظري والمنهجي لها، حيث صممت استمارة استبيان خاصة بالدراسة، وتم تحديد اجراءات المعاينة التي بموجبها تم سحب عينة عمدية قوامها 82 أسرة فقيرة (هم المسجلون في كشوف جمعية تنمية المجتمع المحلي بالقرية)، من قرية اللوقا التابعة للوحدة المحلية بالعونة، بمركز ساحل سليم في محافظة أسيوط، كذلك تم اختبار الاستمارة وتعديلها في ضوء استجابات عدد 10 من الأسرالفقيرة بالقرية قبل البدء بجمع البيانات بنحو شهرين.

وعقب جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج ال Spss الاحصائي ، حيث اوضحت النتائج : ان صفات الفقر تتباين شدة بتباين مستوياته، وان كانت علي المستوي العام اقل شدة في توصيفه نظراً لتجانس ثقافته، حيث تعكس هذه الصفات أوالخصائص نحو96% ، 84% ، 72% من جوانب الفقرلكل من مستوياته المدقع والمطلق والنسبي علي الترتيب، في حين انها تعكس فقط نحو 9% من جانبه علي المستوي العام للعينة.

وقد أوصت الدراسة بضرورة انتهاج منهج الدعم النقدي الوظيفي، اي ربط ما يسمي بمعاشات وزارة التضامن الاجتماعي بمسمياتها المختلفة بالتدريب علي حرف ملائمة لمستوي حالة الفقر في ضوء خصائصه الشخصية، المنع الجبري لزواج الأقارب علي مستوي ثلاثة أجيال داخل عينة الدراسة لما له من أثارسلبية علي المجتمع أهمها استمرار دائرة الفقر، وزيادة اعداد ونسب المعاقين ذهنيا ونفسيا وجسديا.

الكلمات المفتاحية : الفقر، الفقر المدقع، الفقر المطلق، الفقر النسبي - محافظة أسيوط.

المقدمة

نالت ظاهرة الفقر اهتماماً من القادة والسياسيين والعلماء والمفكرين والمخططين والمؤسسات الدولية والمنظمات غير الحكومية لما لها من تأثير ونتائج سلبية علي حياة الأفراد والمجتمعات المحلية بشكل خاص والمجتمعات بشكل عام.

وخلال القرنين العشرين والواحد والعشرين كَثُر الحديث عن الفقر والفقراء في أدبيات الأمم المتحدة باعتبار الفقر ظاهرة اجتماعية داخل المجتمع الواحد من جهة، وباعتباره ظاهرة عالمية من جهة أخري، حيث قامت الأمم المتحدة بتصنيف البلدان إلي غنية وفقيرة وبتحديد مقاييس ومؤشرات للفقر في مستوي البلدان وكذلك الأفراد مع مراعاة النسبية، فالفقير في مصر لا يقاس بالمقاييس نفسها التي يقاس بها الفقير في أمريكا.

وفي مصر ما زال الفقر أحد أهم المشكلات الاجتماعية خلال القرن الماضي ومطلع القرن الحالي حيث بلغت نسبته (32.5%) من إجمالي سكان مصر منها نحو (58%) تحت خط الفقر المطلق، (24%) تحت خط الفقر المدقع وذلك من إجمالي السكان الذين يعانون الفقر من جملة سكان مصر.

وتعتبر محافظة أسيوط من أكثر المحافظات فقراً في الجمهورية حيث بلغت نسبة الفقر بين مواطنيها نحو (66,7%) وتتركز هذه النسبة في ريف المحافظة حيث يبلغ عدد القري الفقيرة فيها (207) قرية من إجمالي قري

*Corresponding author: Ola256said@gmail.com

المحافظة التي بلغ عددها (235) قرية أي أن نسبة الفقر بين قري المحافظة تبلغ نحو (88%) من إجمالي القري ، ومن جهة أخري يوجد نحو (46) قرية في جمهورية مصر العربية هي الأشد فقراً من بين الألف قرية الأكثر فقراً ، يتواجد منها (35) قرية في محافظة أسيوط وحدها أي أن نحو (76%) من القري الأشد فقراً في مصر تتواجد في محافظة اسيوط.

لذلك تهتم الدراسة الحالية بدراسة ظاهرة الفقر في الوجة القبلي ، خاصة في محافظة أسيوط التي تمثل المرتبة الثالثة من حيث ترتيب المحافظات وفق هذه الظاهرة من جهة، وباعتبار الباحثة من أحد أبناء المحافظة من جهة أخري.

مشكلة الدراسة

من العرض السابق تبرز مشكلة البحث الحالي في محافظة أسيوط، لذلك جاء إجراء هذا البحث كمحاولة علمية للإجابة علي عدد من التساؤلات أهمها :

1- ما هي أنواع الفقر وصوره المتعددة داخل ريف العينة بمحافظة أسيوط ؟
2- ما هي خصائص الفقراء الاجتماعية والاقتصادية بريف عينة البحث؟
3- ما هي أهم العوامل التي تسهم في تفسير ظاهرة الفقر لدي الريفيين في منطقة البحث ؟
4- ما هي التوصيات العملية التي يجب أن تتخذها الدولة للحد والتغلب علي مشكلة الفقر بصفة عامة وفي ريف محافظة أسيوط بصفة خاصة في ضوء نتائج البحث الحالي ؟

أهداف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة التعرف علي حجم ظاهرة الفقر في ريف محافظة أسيوط ويتحقق ذلك الهدف من خلال الوصول لمجموعة من الأهداف الفرعية التالية :

1- التعرف علي أنواع الفقر وكذلك صوره المتعددة.
2- الوقوف علي خصائص الفقراء الاجتماعية والاقتصادية.
3- تحديد العوامل التي تسهم في تفسير ظاهرة الفقر لدي عينة البحث.
4- تحديد أهم التوصيات العلمية والآليات التي يجب أن تتخذها الدولة للحد والتغلب علي مشكلة الفقر بصفة عامة وفي ريف محافظة أسيوط بصفة خاصة في ضوء نتائج البحث الحالي.

أهمية الدراسة

يعتبر هذا البحث محاولة لمساعدة القائمين والمهتمين بأمر المجتمع الريفي في التعرف علي طبيعة مشكلة الفقر وخصائصها في الريف المصري وخاصة في محافظة أسيوط، والمساهمة في إمكانية المساعدة لوضع الخطط المناسبة لمجابهة هذه المشكلة في ضوء نتائجه، وتحديد آليات المواجهة لخفض معدلات الفقر بتمكين الفقراء من أسباب العيش الكريم باعتبار هذه المشكلة أحد أهم معوقات التنمية بالمحافظة.

خطة الدراسة

تحقيقاً لأهداف الدراسة تطلب الأمر وضع خطة تناولت:

أولاً : الاطار النظري للبحث.
ثانياً: رؤية نقدية للدراسات السابقة التي أتيح الاطلاع عليها.
ثالثا: الإطار المنهجي للبحث.
رابعا: الدراسة الميدانية.
خامسا: نتائج البحث.
سادسا: المناقشة العامة للنتائج.

اولا : الاطار النظري للبحث

في اطار ماتم الاطلاع عليه (سوسن جاد، 2000)، (الشهدي، 2014، ص: 28 – 29)، (بلقاسم وحميدي، 2008 – ص: 75)، (الفارس 2001 – ص:21)، (التابعي، 1999، ص173)، (مني،2010،ص139)، . (العيسوي،2006)، (عبد القادر،2006)، (حجازي " (1996: 9)، (البنك الدولي (2000 – ص: 2)، (الصافي، 1988، ص341.)، (السروجي – ص:124)، (انتصار – 2015)، (هناء، 2006) ، (Foster,2005)، (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 1996) يمكن تعريف وتصنيف مفهوم الفقر من وجهتين نظر مختلفتين وهما:

1- من وجهة نظر العلماء والباحثين

يعرف الفقر بأنه الأب الشرعي للحرمان بكل صوره وأشكاله ، أو هو عدم الأمان وعدم القدرة علي الإقدام علي العمل وعدم المشاركة الإيجابية مثل التعليم والتدريب والرغبة في التطوير والتنمية، أو هو عدم القدرة علي الحصول علي الاحتياجات الأساسية التي توفر الحد الأدنى لكي يعيش الإنسان .

وعامة الفقر هو حالة من الحرمان المادي أهم مظاهره هي:

- انخفاض استهلاك الغذاء كماً ونوعاً.
- تدني الحالة الصحية والمستوي التعليمي والوضع السكني.
- الحرمان من تملك السلع المعمرة والأصول المادية الأخرى.
- فقدان الضمان لمواجهة المرض والإعاقة والبطالة والكوارث والأزمات.

2- من وجهة نظر المؤسسات الدولية والمانحة

تري هذه المؤسسات أن الفقر يعبر عن المستوى المطلق لمعيشة جزء من السكان (وهم الفقراء) بينما يعبر عدم المساواة عن المستوى النسبى للمعيشة فى المجتمع ككل، فالفقير في نظرهم هو الشخص الذى لم يحصل على مستوى مُرضى من العيش ويعجز عن إشباع حاجاته الأساسية، اوهو العاجز عن إشباع الحد الأدنى من احتياجاته، أو هو الذي يعيش دون التمتع بحرية العمل والاختيار التي يعتبرها الأغنياء أمراً مسلماً به، وكثيراً ما يفتقرالفقير إلي ما يكفي من الغذاء، والمأوي.

وتري بعض المؤسسات الفقر بوصفه حالة من الحرمان من المزايا أو الركائز الاقتصادية والاجتماعية والبشرية، وللفقراء عادات خاصة وطريقة حياة تختلف عن سواهم من الفئات الأخرى ولهم قيم واتجاهات تعكس الإحساس باليأس وفقدان الأمل، وهذه الثقافة تنمو وتزدهروتؤدى لعزلتهم الاجتماعية والحد من العلاقات الاجتماعية خارج نطاق هذه الثقافة. أي أن ثقافة الفقر هي طريقة يتوارثها كل جيل من الجيل السابق عن طريق عمليات التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة، وهو مايعكس ثقافة الفقر.

ويرتبط الفقر بمصطلحات ومفاهيم تعكس جوانبه مثل الفقر المتناهى، فجوة الفقر، جيوب الفقر، حدة الفقر، الفقر الاجتماعي، فقر العوز أو الحاجة.

مفهوم خط الفقر poverty line

هو النقطة الفاصلة التى تفرق بين الفقراء وغير الفقراء، وهو مستوى الدخل أو الاستهلاك الذى تحتاجه الأسر المعيشية للخروج من الفقر ويجب أن يراعي الاحتياجات الأساسية للأفراد من سلع وخدمات، ويتم تحديد خط الفقر المدقع اتجاهه على أساس قيمة سلة الاحتياجات الأساسية سواء كانت غذائية أم غير غذائية باحدي الطرق التالية :

1- يتم عن طريق اعتبار الإنفاق الاستهلاكي مقارناً بالدخل المتاح للتصرف هو المؤشر الأكثر صدقاً فى التعبير عن مستوى معيشة الأسرة.
2- أو يحدد بقياس الرفاهية على مستوى الفرد وليس الأسرة كوحدة مرجعية.
3- أو بمتوسط الإنفاق الاستهلاكي للفرد داخل الأسرة.

وهناك تصنيفات عديدة لخطوط الفقر منها خط الفقر الاجتهادي، خط الفقر التدريجي، خط الفقر الوظيفي، خط الفقر المفاجئ، خط الفقر المستتر، خط الفقر المخادع، وخط الفقر الكاذب .

أنواع وتصنيفات الفقر

وفقاً للتعريفات العديدة للفقر وأبعاده المختلفة يمكن عرض أنواع الفقر في ضوء التقسيم الأشهر له علي النحو التالي:

أ- حسب المجال: (فقر مادي ولا مادي – فقر المشاركة – فقر الاستقلالية – فقر الحماية)
ب- حسب الديمومة: (فقر مؤقت – فقر موسمي – فقر دائم)
ج- حسب طريقة القياس (فقر الدخل): (فقر نسبي – فقر مطلق – فقر مدقع)
د - حسب درجة الانتشار (الفقر البشري): (فقر جماعي – فقر منتشر – فقر متوطن)

ويتخذ البحث الحالي بتصنيف الفقر حسب طريقة القياس او ما يعرف بفقر الدخل كمدخل لانجاز هذه الدراسة.

1- الفقر النسبي

يعتبر الفرد فقيراً نسبياً إذا كان ينتمي إلي واحدة من أدني فئات الدخل، حيث يصنف الفرد في خانة الفقراء إذا كان يحظي بمستوى معيشي أدنى من مستوى المعيشة السائد في المنطقة التي يقطنها، أو المجتمع الذي ينتمي إليه، فهو يتغير عبر الزمان و المكان.

2- الفقر المطلق

يعرف بأنه الحالة التي لا يستطيع فيها الإنسان التصرف بدخله للوصول إلى إشباع الحاجات الأساسية المتمثلة بالغذاء والمسكن والملبس والتعليم والصحة والنقل.

3- الفقر المدقع

هو العجز أو الفقر التام ، وتعتبر الأسرة فقيرة بصورة تامة إذا كانت دخولها لا تكفي لشراء الطعام الذي يلبي احتياجات التغذية لكل أعضائها . أي أن الفقر المدقع يشير الي الدخل الذي لا يكفى لشراء الاحتياجات الدنيا الضرورية من السلع الغذائية الأساسية التي لا يمكن البقاء على قيد الحياة من دونها خلال فترة من الزمن.

ثانيا: رؤية نقدية للدراسات السابقة التي أتيح الاطلاع عليها

تم الاطلاع علي نحو سبعين رسالة علمية وبحث منشور سواء علي المستوي المحلي (ريف وحضر)، أو علي المستوي القومي ، أو الدولي ، لم يأخذ البحث منه إلا نحو (42) عملاً ممثلاً للفترة (2010 – 2021) بياناتها في قائمة المراجع ، حيث أمكن استخلاص ما يلي :

أ : علي المستوي المحلي (ريف – حضر)

1- اهتمت غالبية الدراسات بتعريف الفقر وأنواعه وآثاره الاجتماعية والاقتصادية باستخدام المنهج الوصفي للظاهرة في إطار العينات المسحوبة منها (خاصة دراسات كليات الخدمة الاجتماعية).

2- أن الدراسات العلمية بكلية السياسة والاقتصاد بجامعة القاهرة تفردت في إنجاز كل أعمالها علي مستويين :

الأول : المستوي النظري: حيث اهتمت بالتحليل العميق للأطر النظرية التي استخدمتها سواء في ضوء البيانات التي شملتها هذه الدراسات، أو في ضوء تحليل تجارب الغير لتعظيم الاستفادة منها سواء علي الجانب النظري نفسه أو الجانب التطبيقي.

الثاني : المستوي التطبيقي أو الميداني: اعتمدت غالبية الدراسات علي التحليل الكيفي العميق لبيان الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للفقر علي العينات المسحوبة من أطرها المكانية، وأن قل استخدام القياس الإحصائي.

3- بعض هذه الدراسات اهتمت بالمنهج المتكامل متعدد النظم لإحياء وتنشيط المناطق الفقيرة بمراكز المدن بهدف تحقيق التنمية المستدامة (مرافق وخدمات ومشروعاتً تنموية) والوصول لنموذج واقعي قابل للتطبيق المحلي (دراسات كلية التخطيط العمراني).

ب : علي المستوي الاقليمي

1- ضعف البيانات الخاصة بالمسوح الاجتماعية بالدول العربية والتي في أغلبها لا يكون الفقراء جزءاً منها وهو ما يعكس غياب قواعد البيانات.

2- الأبحاث التي اهتمت بدراسة تأثير المؤسسات المعنية بمواجهة الفقر، عديمة الجدوي والأثر في مواجهة المشكلة حيث يزداد أفراد إدارة هذه المؤسسات ثراءاً ، ويزداد المستهدفون منها فقراً.

3- تباين نسب الفقر بين الدول العربية نتيجة لتباين الموارد الطبيعية بكل منها، ومن ثم تباين توزيع الدخول.

4- أن الظروف الطبيعية والمناخية تقوم بدوراً هاماً في ترسيخ الفقر، وكذلك خدمات التنمية من طرق ومياه وكهرباء وصرف صحي، وتعليم ، وخدمات صحية،... إلخ.

5- في الدول العربية يعاني الأكثر مالاً ودخلاً من فقر القدرة علي الأداء الإنتاجي، بينما يعاني الأكثر فقراً في الدول العربية الأخري من كلاهما (فقر المال وفقر القدرة)!

6- أن الفقر كظاهرة مولد لظواهر أخري مثل ظواهر التسول والدعارة أو ما يعرف بالانحراف الاجتماعي، خاصة حال فشل الحكومات في مواجهته.

7- إحجام أو تقليص الاستثمارات الموجهة إلي التعليم والصحة في ميزانيات هذه الدول (أي وسائل تمكين القدرة للفقراء) عاماً بعد آخر!!

8- ضعف شبكات الأمان الاجتماعي (باستثناء الكويت) في احتواء أعداد الفقراء المتزايدة بمواردها المحدودة.

ج : علي المستوي الدولي

تميزت هذه الدراسات بكونها دراسات معتمدة علي بنية الاقتصاد الكلي للدولة، حيث تم ملاحظة ما يلي:

1- أغلب هذه الدراسات اعتمدت علي المنهج المقارن من خلال : تحليل نماذج الإنفاق الاجتماعي والتنموي، أو التحليل السياسي للفقر، أو من خلال سياسات الدعم الموجة، وشبكات الأمان الاجتماعي.
2- إخفاق الاستراتيجيات الإنمائية في مواجهة الفقر بسبب الحروب والصراعات سواء في الدول العربية أو الإفريقية ، أو بسبب التدهور البيئي الحادث والظروف المناخية الطبيعية.
3- فشل السياسات التنموية وسياسات الإنعاش في تحقيق تقدم في معالجة الفقر كظاهرة لتركز جهودها في القطاع الحضري دون الريفي، وهو ما أدي إلي تزايد الغضب الشعبي في الريف، وظهور العنف الذي تم استغلاله سياسياً لإشعال الحروب الأهلية خاصة في أفريقيا، وليس ما يسمي بالربيع العربي ببعيد !!
4- غياب السياسات المرتبطة بالأهداف، والتدريب لسوق العمل للحد من الفقر، بل أن أغلب هذه السياسات ارتبط بالتسكين وليس المواجهة للمشكلة.
5- أن عائد القطاع الضريبي المنوط بالعدل لم يحقق هذا العدل (كينيا كمثال) حيث تم توجيه عوائده إلي الإنفاق الحكومي دون قطاعات التنمية (تعليم – صحة – زراعة)، أي أنه لم يوجه للاستثمار، أو حفزه، أو دعم المشروعات الصغيرة، كما لم يدعم مشكلة التأمين الاجتماعي في هذه الدولة.
6- أن السياسات المالية التي تعمل علي خفض معدلات التضخم لم توجه عوائدها للفقراء، حيث ساعدت علي ارتفاع الأسعار، والفائدة علي القروض البنكية بسبب توجهها لسد العجز في الإنفاق الحكومي، إضافة إلي عدم عدالة توزيع عوائد هذه السياسات بين القطاعات الإنتاجية والخدمية، أو بين الشرائح السكانية حيث تمتع بها الأغنياء والملاك (أوغندا كمثال).
7- أن هناك ضوءاً في نهاية النفق المظلم، حيث نجحت سياسات الموازنة العامة وبرامجها في مواجهة الفقر وتحقيق معدلات مرتفعة للنمو والوصول إلي الفئات الفقيرة المستهدفة، ومن ثم وصول هذه الفئات إلي الخدمات العامة (التعليم والصحة تحديداً)، وتقليل الفوارق الداخلية، والاستثمار في خدمات التنمية والاستثمار في خدمات البنية التحتية، أي زيادة القدرات البشرية وتوفير فرص العمل (جنوب إفريقيا كمثال).

وبصفة عامة فان أغلب هذه الدراسات التي سبق الاطلاع عليها لا تختبر فروضاً سببية (إحصائية) بقدر ما اعتمدت علي التحليل الكيفي في المجال الاجتماعي، وعلي قراءة المؤشرات الاقتصادية في الدول المختلفة.

وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسات علي مستويين:

علي المستوي النظري

تم بناء إطار نظري مرجعي للبحث علي النحو الذي تم عرضه لتخدم أهداف البحث الحالي.

علي المستوي الميداني

تم عمل استمارة استبيان بسيطة بهدف التوصيف الجيد للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للفقر وذلك بهدف الوصول لتحليل اجتماعي يفي بالهدف الأسمي لهذا البحث باستخدام أدوات التحليل الإحصائي المناسب لطبيعة قدرات المبحوثين وطبيعة الاستبيان المستخدم.

ثالثا : الاطار المنهجي للبحث

أ - منهجية الدراسة

استخدم البحث الراهن منهج البحث الاجتماعي بالعينة لدراسة الأسر الفقيرة في ريف محافظة أسيوط، حيث تم سحب عينة عمدية من قرية "اللوقا" التابعة للوحدة المحلية بالعونة، مركز ساحل سليم بمحافظة أسيوط في ضوء إجراءات المعاينة العلمية الواردة في توصيف العينة.

ب - المفاهيم الإجرائية للبحث

يتضمن الجزء التالي عرضاً للمفاهيم الإجرائية الخاصة بالبحث، وكذلك الفروض النظرية والبحثية الخاصة به.

- **مفهوم الفقر:** استخدم البحث متوسط الدخل الفردي داخل الأسرة وذلك بجمع الدخل الوارد اليها من مصادر الدخل المختلفة وقسمته علي عدد أفراد الأسرة، حيث يعد فقيراً كل من يتحصل علي متوسط دخل يومي يقل عن ثلاثون جنيهاً مصرياً (2 دولار/ يوم)، وهو الحد الأدني اللازم لشراء ما يلزم من السعرات الحرارية اللازمة لبقاء الفرد علي قيد الحياة.
- **مستوي الفقر:** استخدم التصنيف العالمي لتحديد مستويات الفقر، حيث:
- **الفقر المدقع:** يوصف حالة الفقر لكل فرد يتحصل علي دخل يومي يقل عن أو يساوي دولار، أي خمسة عشرة جنيهاً / يوم مقوماً بسعر الصرف الرسمي للدولة.
- **الفقر المطلق :** يوصف حالة الفقر لكل فرد يتحصل علي دخل يومي يقل عن أو يساوي دولارين، أي ثلاثون جنيهاً / يوم مقوماً بسعر الصرف الرسمي للدولة.
- **الفقر النسبي :** يوصف حالة الفقر لكل فرد يتحصل علي دخل يومي يقل عن أو يساوي ثلاثة دولارات، أي ما يعادل خمسة وأربعون جنيهاً / يوم مقوماً بسعر الصرف الرسمي للدولة.
- **نوع رب الأسرة**: استخدم تصنيف ذكر / أنثي لتوصيف نوع رب الأسرة (القائم برعايتها)، وكمؤشر إسمي لقياس هذا المتغير.
- **عمر رب الأسرة:** استخدم عدد السنوات الميلادية من تاريخ ولادة رب الأسرة وحتي وقت جمع بيانات الاستمارة كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
- **الحالة العملية لرب الأسرة :** ويقصد به معرفة ما إذا كان رب الأسرة قادراً علي العمل ويعمل جزئياً أو منتظماً أم لأ، وقد استخدم تصنيف يعمل/ لا يعمل كمؤشر إسمي لقياس هذا المتغير.
- **مستوي القرائية لرب الأسرة:** ويقصد به ما إذا كان رب الأسرة يجيد القراءة والكتابة أم لا، وقد استخدم تصنيف أمي / يقرأ ويكتب كمؤشر إسمي لقياس هذا المتغير.
- **الحالة الصحية لرب الأسرة :** ويقصد به توصيف الحالة الصحية لرب الأسرة، حيث استخدم مريض/ سليم كمؤشر إسمي لقياس هذا المتغير.
- **حجم الأسرة المعيشية:** ويقصد به عدد الأفراد الذين يعيشون في أسرة معيشية واحدة، وقد استخدم عدد أفراد الأسرة المعيشية كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
- **مستوي المسكن:** ويقصد به حالة المسكن ومدي ملائمته للعيش بداخله ومدي تحقيقه للمستوي الإنساني اللائق بالمعيشة. وقد تم قياسه علي مستوي أبعاد مختلفة أخذت قيماً رقمية، وبجمعها تم الحصول علي مؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

ج : متغيرات وفروض البحث

1 – متغيرات البحث

في ضوء الاستعراض المرجعي والمنهجي وكذلك الدراسات والأبحاث التي أمكن الإطلاع عليها، يمكن القول بأن البحث الحالي تعتمد علي متغير مستقل واحد هو متغير الفقر، وأن بقية المتغيرات (نوع رب الأسرة، وعمره حتي جمع البيانات، والحالة العملية لرب الأسرة، ومستوي القرائية له، وحالته الصحية، وحجم الأسرة المعيشية، والتوزيع النوعي (ذكور/ إناث) للأسرة، درجة المسكن "مستوي المسكن") هي متغيرات مرتبطة وتصف متغير الفقر في جوانبه المختلفة.

2- فروض البحث

لا يختبر هذا البحث فروضاً سببية بالدرجة الأولي، وأن لجأ إلي محاولة التعرف علي مدي توافق أو اقتران متغير الفقر (المتغير المستقل الرئيسي في هذا البحث) بالصفات المرتبطة به، حيث أكدت غالبية أدبيات الفقر إلي ارتباطه بخصائص محددة عن طريق التحليل الكيفي دون اختبار طبيعة هذه العلاقة القائمة بين الفقر وصفاته أو خصائصه.

لذلك توجه البحث علي غير المألوف بوضع فروض إحصائية لمعرفة مدي التوافق أو الاقتران بين مؤشر الفقر موضوع البحث، وبعض الخصائص المدروسة، وفي ضوء أهداف البحث الحالي يمكن القول بأن البحث الحالي تضمن عدد سبعة فروض رئيسية متكررة مع اجمالي العينة ككل، ومستويات الفقر بإجمالي (28 فرضاً إحصائياً) ثمانية وعشرون فرضاً إحصائياً، وعدد (4) فروض مجمعة بياناتها كما يلي :

= الفروض الإحصائية (7 – 1)

لا توجد علاقة اقترانية بين مستوي الفقر وخصائصه التالية موضوع البحث :

(نوع رب الأسرة، وعمره حتي جمع البيانات، والحالة العملية لرب الأسرة، ومستوي القرائية له، وحالته الصحية، وحجم الأسرة المعيشية، والتوزيع النوعي (ذكور/ إناث) للأسرة، درجة المسكن "مستوي المسكن").

= الفرض المجمع الثامن

لا يقترن مستوي الفقر موضوع البحث بخصائصه مجتمعه (نوع رب الأسرة، وعمره حتي جمع البيانات، والحالة العملية لرب الأسرة، ومستوي القرائية له، وحالته الصحية، وحجم الأسرة المعيشية، درجة المسكن "مستوي المسكن").

د : أداة جمع البيانات

تم تصميم استمارة استبيان تضمنت محاولة توصيف الفقر بالعينة، وقد شملت محاورها:

• توصيف الفقر بمستوياته عن طريق حصر إجمالي الدخول الشهرية للأسرة، وحساب متوسط نصيب الفرد من الدخل الشهري.

• التعرف علي خصائص الفقر وسماته من خلال التعرف علي نوع رب الأسرة، وعمره حتي جمع البيانات، والحالة العملية لرب الأسرة، ومستوي القرائية له، وحالته الصحية، وحجم الأسرة المعيشية، ودرجة المسكن (مستوي المسكن).

هـ : طرق القياس

استخدم البحث الحالي جداول التطابق (مربع كاي) ومعاملات اللاستقلالية (التبعية) ممثلة في المستوي الحرج، ومعامل الاقتران لتشيبرو، ونموذج (محرم – بركات 1988 – 2010) للتأثير المجمع، إضافة إلي التكرارات والنسبة المئوية.

رابعا : الدراسة الميدانية

لتحقيق أهداف البحث استخدم أسلوب البحث الميداني لدراسة الفقر في ريف محافظة أسيوط حيث اعتمدت البحث الحالي علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة (العينة العمدية)، ولاختيار هذه العينة استلزم الأمر تحديد الأسر الفقيرة في ضوء إجراءات المعاينة التالية:

أ - تحديد ملامح إطار المعاينة (إطار الأسر الفقيرة) في ضوء المؤشرات المتاحة لمراكز ومدن المحافظة، وهذه المؤشرات هي :

- النسبة المئوية للحائزين لأقل من فدان، إلي إجمالي الحائزين بالمركز.
- النسبة المئوية للمستفيدين من معاشات الضمان الاجتماعي إلي إجمالي المستفيدين بالمحافظة.
- نسبة الأمية بمن تزيد أعمارهم عن (15) عاماً إلي إجمالي عدد السكان بكل مركز.
- النسبة المئوية للعمالة الزراعية (غير الحائزين) إلي إجمالي السكان بالمركز.
- نسبة القري الأكثر فقراً بمراكز المحافظة إلي إجمالي قري المحافظة (مبادرة حياة كريمة). وهو ما يعرضه الجدول رقم (1)

ب- ترتيب مراكز المحافظة في ضوء المؤشرات السابقة تنازلياً، أي القيمة الأكبر تأخذ الرتبة 1، والتاليه 2.....إلخ.

جـ - جمع رتب كل مركز في ضوء رتب المؤشرات المستخدمة، وتم حساب متوسط الرتبة لكل مركز.

د- تقسيم متوسط الرتب إلي ثلاث فئات متساوية ومتدرجة تصاعدياً (رتبياً)، وفي ضوء ما يعرضه الجدول رقم (2).

هـ - تم اختيار أحد مراكز الفئة الأكثر فقراً عشوائياً (عالية الفقر) عن طريق السحب العشوائي (طريقة السلة)، حيث تم اختيار مركز ساحل سليم، وبنفس الطريقة تم اختيار أحد الوحدات المحلية (الوحدة المحلية بالعونة).

و - بنفس الطريقة (طريقة السلة) تم اختيار (قرية اللوقا) وهي إحدي قري الوحدة المحلية بالعونة.

ز – تم اختيار مفردات عينة البحث عمدياً (الأسر الأشد فقراً) من واقع سجلات جمعية (مؤسسة عبد اللاه الخيرية بالعونة)، وهي الأسر التي تتلقي كل معاشات الضمان الاجتماعي أو معاش السيسي، وجمعية مصر الخير كما تتلقي عوناً من تبرعات الغير عن طريق الجمعية، وقد بلغ عدد الأسر الفقيرة المسجلة لدي الجمعية (82) أسرة فقيرة، وهي التي مثلت مفردات عينة البحث

جدول (1): رتب مراكز محافظة أسيوط في ضوء مؤشر الفقر الذي تبناه البحث

المراكز	% للحائزين أقل من فدان بالمركز	الرتبة	للمستفيدين من معاشات الضمان الإجتماعي بالمحافظة	الرتبة	%الأمية بالمركز	الرتبة	%للعمالة الزراعية لإجمالي السكان بالمركز	الرتب	%القري الفقيرة لإجمالي قري المركز	الترتيب	إجمالي الترتيب	متوسط الرتب
أسيوط	0.43	11	0.09	6.5	42	7	0.27	11	93.1	4	39.5	7.9
ديروط	0.61	2	0.12	1.5	45	4	0.51	7	90.2	8	22.5	4.5
القوصية	0.67	1	0.12	1.5	44	5.5	0.52	5.5	51.6	11	24.5	4.9
صدفا	0.57	5.5	0.06	10	36	10	0.66	2	88.2	9	36.5	5.3
أبنوب	0.52	8	0.10	5	55	1.5	0.28	10	87.5	10	34.5	6.9
الفتح	0.60	3	0.09	6.5	44	5.5	0.55	4	93.6	3	22.0	4.4
ساحل سليم	0.58	4	0.11	3.5	37	9	0.71	1	96.8	1	18.5	3.7
البداري	0.56	7	0.08	8	35	11	0.58	3	44.7	2	31.0	6.2
منفلوط	0.51	9	0.11	3.5	55	1.5	0.52	5.5	91.7	5	24.5	4.9
أبوتيج	0.44	10	0.07	9	46	3	0.36	8.5	91.4	6.5	37.0	7.4
الغنايم	0.57	5.5	0.05	11	39	8	0.36	8.5	91.4	6.5	39.5	7.9

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (1) بالملحق.

جدول رقم (2): توزيع مراكز المحافظة في ضوء مؤشرات إختيار العينة (الفقر)

الفئات	عدد المراكز	أسماء المراكز	القري	
			عدد	نسبة
5.1 – 3.7 عالية الفقر	5	ساحل سليم – ديروط – القوصية – الفتح – منفلوط	135	57.7
6.5 – 5.1 متوسطة الفقر	1	البداري	19	8.1
7.9 – 6.5 منخفضة الفقر	5	أسيوط – صدفا – أبنوب – أبوتيج – الغنايم	80	34.2
الجملة	11	_	234	0.100

المصدر : الدراسة الميدانية، أكتوبر 2020.

خامسا: نتائج البحث

الهدف الأول : تحليل مؤشر الفقر لعينة البحث

تم جمع كل مصادر الدخل الشهري التي تتحصل عليها الأسرة سواء من مصادر الضمان الاجتماعي المختلفة (تكافل وكرامة، معاش السيسي، وزارة الأوقاف، الجمعيات الأهلية والمؤسسات، المساجد والكنائس)، أو مساعدات القادرين، أو من عمل بعض أفرادها، وبقسمه هذا المجموع علي عدد أفراد الأسرة تم حساب متوسط نصيب الفرد من الدخل يومياً، حيث تتراوح متوسط نصيب الفرد من الدخل اليومي بين (0.57) من الجنية كحد أدني، (45.02) جنية كحد أعلي، بمتوسط حسابي قدره (68.37) جنية، وإنحراف معياري بلغ (45.66) جنية.

وبتقسيم المدي الفعلي إلي ثلاثة فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً إلي أعلي تتضح أن نحو (90.244%) من إجمالي العينة قد وقعوا في الفئتين الدُنيا والمتوسطة علي مؤشر متوسط الدخل اليومي، في حين أن البقية وقدرها (9.756%) قد وقعت في الفئة العليا علي هذا المؤشر، وهو ما يمكن معه القول ان نحو (90.2%) من إجمالي العينة يعانون من الفقر بدرجة متوسطة فأقل، وفقاً لما يعرضه الجدول رقم (3) .

ومنه يتضح أن

1- مستوي الفقر المدقع (الفئة المنخفضة)

وهو المستوي الذي ينحصر فيه متوسط دخل الفرد بين (0.57) جنية كحد أدني ويقل عن أو يتساوي مع (15.38) جنية / يوم كحد أعلي بمتوسط قدره (7.97) جنيهات مصرية/ يوم ، ويحصر هذا المستوي نحو (37) مفردة تمثل نحو (45.12%) من جملة العينة.

2- مستوي الفقر المطلق (الفئة المتوسطة)

وهو المستوي الذي ينحصر فيه متوسط دخل الفرد بين (15.39) جنية كحد أدني ويقل عن أو يتساوي مع (30.20) جنية / يوم كحد أعلي بمتوسط قدره (22.78) جنيها مصريا / يوم، ويحصر هذا المستوي نحو (37) مفردة تمثل نحو (45.12%) من جملة العينة.

جدول رقم (3): توزيع متوسط الدخل اليومي لأفراد الأسر عينة البحث

فئات الدخل	المنخفضة (0.57 – 15.38)	المتوسطة (15.39 – 30.20)	المرتفعة (30.21 – 45.02)	الجملة
العدد	37	37	8	82
%	45.122	45.122	9.756	100

المصدر: عينة الدراسة.

3- مستوي الفقر النسبي (الفئة المرتفعة)

وهو المستوي الذي ينحصر فيه متوسط دخل الفرد بين (30.12) جنية / يوم كحد أدني ويقل عن أو يتساوي مع 45.02 جنية / يوم كحد أعلي، بمتوسط قدره (37.61) جنيها مصريا / يوم، ويحصر هذا المستوي نحو (8) مفردات فقط تمثل النسبة الباقية من جملة العينة وقدرها (9.76 %).

الهدف الثاني : خصائص الفقراء الاجتماعية والاقتصادية بريف عينة البحث

أ- علي مستوي اجمالي العينة

تم استخدام معامل مربع كاي ($كا^2$) لمعرفة مدي الاستقلالية بين مشاهدات مستوي الفقر والصفات المرتبطة به موضوع البحث لاختبار الفروض العدمية القائلة بعدم الاستقلالية بين توزيع خلايا المتغيرين مع التوزيع الأمثل (المتوقع) : حيث يتم مقارنة قيمة مربع كاي المحسوبة بالمستوي الحرج المقابل لها بجداول مربع كاي عند درجات الحرية المطلوبة (ل – 1 = α)، وأحد مستويات المعنوية التي يقبلها البحث فإذا كانت قيمة α صغيرة أو قريبة من الصفر فهذا يعني وجود درجة عالية من التبعية، أما إذا زادت قيمة α واقتربت من الواحد الصحيح كلما زادت درجة الاستقلالية.(α أقل من أو تساوي 0.2 = مرتفع التبعية جدا ، أكبر من 0.2 وأقل من أو تساوي0.3 = مرتفع التبعية، أكبر من 0.3 وأقل من أو يساوي 0.5 = متوسط التبعية ، أكبر من 0.5 وأقل من أويساوي 0.75 = منخفض التبعية أي مستقل بدرجة عالية، أكبر من 0.75 وأقل من أويساوي 1.0 = مستقل تماما .

وتشير نتائج الجدول رقم (4) الي قيم معامل مربع كاي (x2) قرين كل خاصية (او صفه) من الخواص المدروسة مع متغير مؤشر الفقر والقيم الجدولية ودرجات الحرية والمستوي الحرج، ومستوي التبعية، حيث تتباين هذه الصفات في مستوي تبعيتها لمتغير الفقر، ومن الجدول يتضح أن هناك درجات عالية جداً من التبعية بين مؤشر الفقر العام وكل من الخصائص (أو الصفات) التالية له، الحالة العملية، والحالة الصحية، ومستوي السكن الخاص به، بينما هناك درجات تبعية عالية مع باقي الصفات. ويعني ما سبق وجود درجة من التبعية والاعتمادية للخصائص المدروسة مع متغير الفقر (وان تباينت مستويات المعنوية الخاصة) بقبول الفرض الصفري قرين كل خاصية كليا أوجزئيا – أي أن الفقر يتلازم مع الخصائص المدروسة إجمالاً.

ولمعرفة ترتيب هذا التلازم استخدم مقياس "محرم – بركات" لقوة العلاقة الاقترانية لتفسير تباينات هذه الخصائص من جهة، ولترتيبها من جهة أخري، حيث توضح نتائج الجدول رقم (5) أن أكثر الخصائص اقتراناً بالفقر هي مستوي المسكن، الحالة الصحية، والحالة العملية ويليها في الأهمية بقية الخصائص.

ب- علي مستوي أنواع الفقر

1- علي مستوي الفقر المدقع (متوسط الدخل يتراوح بين 0.57 – 5.38 جنية / يوم)

تشير نتائج الجدول رقم (6) الي قيم معامل مربع كاي (x2) قرين كل خاصية (أو صفة) من الخواص المدروسة مع متغير الفقر، والقيم الجدولية، ودرجات الحرية، والمستوي الحرج، ومستوي التبعية، حيث تتباين هذه الخصائص (أو الصفات) في مستوي تبعيتها لمتغير الفقر.

ومن الجدول يتضح أن هناك درجات عالية من التبعية بين مؤشر الفقر المدقع وجميع الخصائص (أو الصفات) المدروسة وهي : نوع رب الأسرة ،عمره ، حالته العملية، مستوي قرائيته ، حالته الصحية ،حجم أسرته ، مستوي السكن الكائن به ، وهو يعني أن الفقر المدقع يتلازم تماماً مع الخصائص المدروسة.

جدول رقم (4): قيم مربع كاي (كا^2) والمستوي الحرج لخصائص (أو الصفات) المدروسة مع درجة تغير الفقر لاجمالي عينة البحث (ن = 82)

الخاصية	قيم كا2 المحسوبة	درجات الحرية	القيم الجدولية (تقريبية)	المستوي الحرج α -- ل	مستوي التبعية	قبول رفض
نوع رب الأسرة	2.89 (1)	2	2.77	1- 0.750 = 0.25	مرتفع	ق. جزئي
عمر رب الأسرة	2.36 (1)	2	2.77	1- 0.750 = 0.25	مرتفع	ق. جزئي
الحالة العملية	4.32 (2)	2	4.61	1- 0.900 = 0.10	مرتفع جدا	قبول
مستوي القرائية	2.82 (1)	2	2.77	1- 0.750 = 025	مرتفع	ق. جزئي
الحالة الصحية	4.48 (2)	2	4.61	1- 0.900 = 0.10	مرتفع جداً	قبول
حجم الأسرة	4.91 (1)	4	4.61	1- 0.700 = 0.30	متوسط	ق. جزئي
مستوي السكن	10.04 (3)	4	9.21	1- 0.900 = 0.10	مرتفع جداً	قبول

المصدر: عينة البحث.

1- معنوي علي مستوي 0.25 2- معنوي علي مستوي 0.10 3- معنوي علي مستوي 0.05

جدول رقم (5): شدة العلاقة الاقترانية لخصائص الفقر المدروسة مع مؤشر درجة الفقر المدقع بعينة البحث (ن = 82)

الخاصية	قيم كا2 المحسوبة	درجات الحرية	قوة الاقتران	الترتيب
نوع رب الأسرة	2.89	2	0.03	4.5
عمر رب الأسرة	2.36	2	0.02	6.5
الحالة العملية	4.32	2	0.04	2.5
مستوي القرائية	2.82	2	0.02	6.5
الحالة الصحية	4.48	2	0.04	2.5
حجم الأسرة	4.91	4	0.03	4.5
مستوي السكن	10.04	4	006	1
المجموع	31.93	18	0.09	

المصدر: عينة البحث

النموذج معنوي بدرجات حرية 18 ، مستوي معنوية 0.025

ولمعرفة ترتيب هذا التلازم استخدم مقياس "محرم – بركات" لقوة العلاقة الاقترانية لتفسير تباينات هذه الخصائص من جهة، ولترتيبها من جهة أخري، حيث توضح نتائج الجدول رقم (5) أن أكثر الخصائص اقتراناً بالفقر هي مستوي المسكن، الحالة الصحية، والحالة العملية ويليها في الأهمية بقية الخصائص. كما أن هذه الخصائص تشرح نحو 0.09 % من حالة الفقرالعام لعينة البحث.

ب- علي مستوي أنواع الفقر

1- **علي مستوي الفقر المدقع (متوسط الدخل يتراوح بين 0.57 – 5.38 جنية / يوم)**

تشير نتائج الجدول رقم (6) الي قيم معامل مربع كاي (x2) قرين كل خاصية (أو صفة) من الخواص المدروسة مع متغير الفقر، والقيم الجدولية، ودرجات الحرية، والمستوي الحرج، ومستوي التبعية، حيث تتباين هذه الخصائص (أو الصفات) في مستوي تبعيتها لمتغير الفقر.

ومن الجدول يتضح أن هناك درجات عالية من التبعية بين مؤشر الفقر المدقع وجميع الخصائص (أو الصفات) المدروسة وهي : نوع رب الأسرة ،عمره ، حالته العملية ، مستوي قرائيته ، حالته الصحية ،حجم أسرته ، مستوي السكن الكائن به ، وهو يعني أن الفقر المدقع يتلازم تماماً مع الخصائص المدروسة.

جدول رقم (6): قيم مربع كاي (كا^2) والمستوي الحرج لخصائص (أو الصفات) المدروسة مع درجة تغير الفقر المدقع بعينة البحث (ن = 37)

الخاصية	قيم كا^2 المحسوبة	درجات الحرية	القيم الجدولية (تقريبية)	المستوي الحرج ل -1 = α	مستوي التبعية	قبول / رفض
نوع رب الأسرة	17.8 (1)	2	13.82	0.001 =1- 0.999	مرتفع جداً	قبول
عمر رب الأسرة	20.5(1)	2	13.82	0.001 =1- 0.999	مرتفع جداً	قبول
الحالة العملية	15.1(1)	2	13.82	0.001 =1- 0.999	مرتفع جداً	قبول
مستوي القرائية	24.6(1)	2	13.82	0.001 =1- 0.999	مرتفع جداً	قبول
الحالة الصحية	28.8(1)	2	13.82	0.001 =1- 0.999	مرتفع جداً	قبول
حجم الأسرة	17.5	4	14.86	0.005=1- 0.995	مرتفع جداً	قبول
مستوي السكن	26.3	4	14.86	0.005=1- 0.995	مرتفع جداً	قبول

المصدر: عينة البحث *معنوي علي مستوي 0.001 ** معنوي علي مستوي 0.005

ولمعرفة ترتيب هذا التلازم استخدم مقياس "محرم – بركات" لقوة العلاقة الاقترانية لتفسير تباينات هذه الخصائص من جهة، ولترتيبها من جهة أخري، حيث توضح نتائج الجدول رقم (7) أن أكثر الخصائص اقتراناً بالفقر هي مستوي المسكن، الحالة الصحية، وحجم الأسرة علي الترتيب، ويليها في الأهمية بقية الخصائص.

كما تشير النتائج الواردة بالجدول أيضاً الي أن هذه الخصائص مجتمعة تقترن بالفقر باعتبارها نتيجة له ومؤثره فيه، حيث تعكس أو تساهم في تفسير نحو 94 % من التباينات الحادثة فيه كظاهرة اجتماعية حيث ثبتت معنوية النموذج بدرجات حرية قدرها 18 درجة وعلي مستوي المعنوية 0.001 .

2- علي مستوي الفقر المطلق (متوسط الدخل يتراوح بين 15.39– 30.2 جنية / يوم)

من الجدول رقم (8) يتضح أن هناك درجات عالية من التبعية بين مؤشر الفقر المطلق وجميع هذه الخصائص (أو الصفات) المدروسة المبينة بالجدول . وهو ما يعني أن الفقر المطلق يتلازم تماماً مع هذه الخصائص.

ولمعرفة ترتيب هذا التلازم استخدم مقياس "محرم – بركات 1988" لقوة العلاقة الاقترانية لفسير تباينات هذه الخصائص من جهة، أو لترتيبها من جهة أخري، حيث توضح نتائج الجدول رقم (9) أن أكثر هذه الخصائص اقتراناً بالفقر هي : الحالة الصحية، الحالة العملية ، نوع رب الأسرة، ومستوي القرائية ويليها في الأهمية بقية الخصائص.

كما تشير النتائج الواردة بالجدول أيضاً أن هذه الخصائص مجتمعة تقترن بالفقر باعتبارها نتيجة له ومؤثرة فيه، حيث تعكس أو تساهم في تفسير نحو 84% من التباينات الحادثة فيه كظاهرة اجتماعية، حيث ثبتت معنوية النموذج بدرجات حرية قدرها 18 درجة وعلي مستوي المعنوية 0.001.

3- علي مستوي الفقر النسبي (متوسط الدخل يتراوح بين 3.21 – 45.02 جنية / يوم)

تشير نتائج الجدول رقم (10) أن هناك درجات عالية من التبعية بين مؤشر الفقر النسبي وجميع هذه الخصائص (أو الصفات) المدروسة المبينة بالجدول . وهو ما يعني أن الفقر النسبي يتلازم تماماً مع هذه الخصائص.

ولمعرفة ترتيب هذا التلازم استخدم مقياس "محرم – بركات 1988" لقوة العلاقة الاقترانية لفسير تباينات هذه الخصائص من جهة، أو لترتيبها من جهة أخري، حيث توضح نتائج الجدول رقم (11) أن أكثر هذه الخصائص اقتراناً بالفقر هي : الحالة الصحية، ومستوي القرائية، حجم الأسرة، ويليها في الأهمية بقية الخصائص.

جدول رقم (7): شدة العلاقة الاقترانية لخصائص الفقر المدروسة مع مؤشر درجة الفقر المدقع بعينة البحث(ن = 37)

الخاصية	قيم كا^2 المحسوبة	درجات الحرية	قوة الاقتران	الترتيب
نوع رب الأسرة	17.8	2	0.34	5
عمر رب الأسرة	20.5	2	0.39	3
الحالة العملية (المهنة)	15.1	2	0.29	6
مستوي القرائية	24.6	2	0.46	2
الحالة الصحية	28.8	2	0.55	1
حجم الأسرة	17.5	4	0.24	7
مستوي المسكن	26.3	4	0.36	4
المجموع	150.6	18	0.96	

المصدر: عينة البحث. النموذج معنوي بدرجات حرية 18 ، مستوي معنوية 0.001 .

جدول رقم (8): قيم مربع كاي (كا^2) والمستوي الحرج لخصائص (أو الصفات) المدروسة مع درجات تغير الفقر المطلق بعينة البحث (ن = 37)

الخاصية	قيم كا^2 المحسوبة	درجات الحرية	القيم الجدولية (تقريبية)	المستوي الحرج α = 1- ل	مستوي التبعية	قبول / رفض
نوع رب الأسرة	17.2$^{(1)}$	2	13.82	0.001 =1- 0.999	مرتفع جداً	قبول
عمر رب الأسرة	14.1$^{(1)}$	2	13.82	0.001 =1- 0.999	مرتفع جداً	قبول
الحالة العملية	21.3$^{(1)}$	2	13.82	0.001 =1- 0.999	مرتفع جداً	قبول
مستوي القرائية	18.4$^{(1)}$	2	13.82	0.001 =1- 0.999	مرتفع جداً	قبول
الحالة الصحية	24.0$^{(1)}$	2	13.82	0.001 =1- 0.999	مرتفع جداً	قبول
حجم الأسرة	15.2$^{(2)}$	4	14.86	0.005 =1- 0.995	مرتفع جداً	قبول
مستوي السكن	14.9$^{(2)}$	4	14.86	0.005 = 1- 0.995	مرتفع جداً	قبول

المصدر: عينة البحث 1- معنوي علي مستوي 0.001 2- معنوي علي مستوي 0.005

جدول رقم (9): شدة العلاقات الاقترانية لخصائص الفقر المدروسة مع مؤشر درجة الفقر المطلق بعينة البحث (ن= 37)

الخاصية	قيم كا^2 المحسوبة	درجات الحرية	قوة الاقتران	الترتيب
نوع رب الأسرة	17.2 $^{(1)}$	2	0.33	4
عمر رب الأسرة	14.1 $^{(1)}$	2	0.27	5
الحالة العملية	21.3 $^{(1)}$	2	0.41	2
مستوي القرائية	18.4 $^{(1)}$	2	0.35	3
الحالة الصحية	24.0 $^{(1)}$	2	0.46	1
حجم الأسرة	15.2 $^{(2)}$	4	0.46	6
مستوي المسكن	14.9 $^{(2)}$	4	0.45	7
المجموع	125.1	18	0.84	

المصدر: عينة البحث. 1- معنوي علي مستوي 0.001 2- معنوي علي مستوي 0.005

جدول رقم (10): قيم مربع كاي (كا^2) والمستوي الحرج لخصائص (أو الصفات) المدروسة مع درجات تغير الفقر النسبي بعينة البحث (ن = 8)

الخاصية	قيم كا^2 المحسوبة	درجات الحرية	القيم الجدولية (تقريبية)	المستوي الحرج α = 1- ل	مستوي التبعية	قبول / رفض
نوع رب الأسرة	2.25	2	2.773	0.25 = 0.750 -1	مرتفع	قبول
عمر رب الأسرة	2.31	2	2.773	0.25 = 0.750 -1	مرتفع	قبول
الحالة العملية	3.20	2	3.691	0.25=0.750-1	مرتفع	قبول
مستوي القرائية	4.28	2	5.991	0.05 =1- 0.950	مرتفع جداً	قبول
الحالة الصحية	4.94	2	5.991	0.05 =1- 0.950	مرتفع جداً	قبول
حجم الأسرة	4.84	4	5.991	0.05 = 0.950 -1	مرتفع جداً	قبول
مستوي السكن	3.45	4	3.691	0.25 = 0.750 -1	مرتفع	قبول

المصدر: عينة البحث. 1- معنوي علي مستوي 0.025 2- معنوي علي مستوي 0.005

جدول رقم (11): شدة العلاقات الاقترانية لخصائص الفقر المدروسة مع مؤشر درجة الفقر النسبي بعينة البحث (ن = 8)

الخاصية	قيم كا^2 المحسوبة	درجات الحرية	قوة الاقتران	الترتيب
نوع رب الأسرة	2.25	2	0.20	6.5
عمر رب الأسرة	2.31	2	0.20	6.5
الحالة العملية	3.20	2	0.28	4
مستوي القرائية	4.28	2	0.38	2
الحالة الصحية	4.94	2	0.43	1
حجم الأسرة	4.84	4	0.30	3
مستوي المسكن	3.45	4	0.22	5
المجموع	25.27	18	0.75	

المصدر: عينة البحث 1 - معنوي علي مستوي 0.025 2- معنوي علي مستوي 0.005

كما تشير النتائج الواردة بالجدول أيضاً أن هذه الخصائص مجتمعة تقترن بالفقر باعتبارها نتيجة له ومؤثرة فيه، حيث تعكس أو تساهم في تفسير نحو 70 % من التباينات الحادثة فيه كظاهرة اجتماعية، حيث ثبتت معنوية النموذج بدرجات حرية قدرها 18 درجة وعلي مستوي معنوية0.1 .

الهدف الثالث : العوامل التي تسهم في تفسير ظاهرة الفقر لدي عينة البحث

من الجدول المجمع رقم (12) لنتائج الأهداف السابقة يمكن القول بأن متغيرات الدراسة تقترن بمتغير الفقر بدرجات متباينة، فعلي مستوي اجمالي العينة تقترن بدرجة اقل لتباين مستوي الفقر بين مفردات العينة، اما علي درجات مستوي الفقر فيصبح الأمر أكثر وضوحا حيث تقترن صفات الفقر بدرجة أكثر وفقا لطبيعة كل مستوي، حيث تقترن هذه الصفات وتشرح طبيعة الفقر بنسب 96%، 80% ،75% لكل من مستويات الفقر المدقع والمطلق والنسبي علي الترتيب، وهو ما يمكن معه القول بأن صفات وخصائص الفقر تنتهي بانتهاء حالته ، أو تقل بالانتقال من المستوي المدقع في اتجاه المستوي النسبي.

جدول رقم (12): شدة العلاقات الاقترانية لخصائص الفقر المدروسة مع مؤشر درجة الفقر بمستويات المختلفة بعينة البحث

الخاصية	اجمالي العينة	فقر مدقع (قوة الاقتران)	فقر مطلق (قوة الاقتران)	فقر نسبي (قوة الاقتران)
نوع رب الأسرة	0.3	0.39	0.33	0.20
عمر رب الأسرة	0.2	0.42	0.27	0.20
الحالة العملية	0.4	0.36	0.41	0.28
مستوي القرائية	0.2	0.46	0.35	0.38
الحالة الصحية	0.4	0.50	0.46	0.43
حجم الأسرة	0.3	0.48	0.21	0.30
مستوي المسكن	0.6	0.59	0.20	0.22
المجموع	0.9	0.96	0.80	0.75

المصدر : الجداول أرقام (5)، (7)، (9)، (11) من نتائج البحث الحالي

الهدف الرابع : التوصيات العملية لمواجهة ظاهرة الفقر بعينة البحث

في ضوء النتائج البحثية توصي الدراسة بما يلي :

أولا : ضرورة انتهاج منهج الدعم النقدي الوظيفي، اي ربط ما يسمي بمعاشات وزارة التضامن الاجتماعي بمسمياتها المختلفة بالتدريب علي حرف ملائمة لمستوي حالة الفقر في ضوء خصائصه الشخصية، حيث يضمن ذلك مايلي :

1- الخروج من دائرة الفقر النسبي لشريحته بجهد أقل باعتبار انهم اصغر سنا (75%)، ويعملون بمهن مختلفة (87.5%)،ويقرأون ويكتبون(62.5%)، وحالتهم الصحية أفضل كثيرا من المستويات الأخري (87.5%)، كما أن أحجام أسرهم تتباين بين الصغيرة والمتوسطة كما أن مستوي المسكن يتباين بين المرتفع والمتوسط في ضوء مؤشر القياس ، أنظر جدول رقم (13) .

2- تقديم نموذج تنافسي لشرائح الفقر المدقع والمطلق خاصة لشباب الأسر في كل منهما ، مما يعجل بالخروج من هذه الدائرة البغيضة .

ثانيا : الضرب بيد من حديد علي اولياء الأمور الذين يشجعون ابناءهم علي الخروج من المدارس للعمل والكسب، باعتبار الجهل والأمية صنوان للفقر المدقع والمطلق علي السواء، بتطبيق صريح القانون في هذا الشأن.

ثالثا : تقديم الدعم الصحي مع برامج تأهيل مهني مناسبة للحالات المرضية كعامل مساعد لاكتساب الرزق بطريقة لا تخدش الحياء الانساني لأصحاب المرض.

رابعا : المنع الجبري لزواج الأقارب داخل هذه الفئات (حيث بلغت نسبه 35% ، 62% , 63% علي مستوي ثلاثة أجيال داخل عينة الدراسة)- أنظر جدول (14)- لما له من أثارسلبية علي المجتمع أهمها استمرار دائرة الفقر، وزيادة اعداد ونسب المعاقين ذهنيا ونفسيا وجسديا - جدول (15) - علي ان يتم الزواج من خارج نطاق العائلات حتي الدرجة الثالثة، وبشرط الحصول علي شهادة محو الأمية، والحصول علي شهادة التأهيل المهني مشفوعة بمشروع مدر للدخل لكل من الزوجين علي حده ، بحيث يؤسسان حياة مستقرة لهما ولأولادهما.

جدول رقم (13): خصائص العينة في ضوء مستوي الفقر

الصفة	مستوي الفقر	المدقع(37)		المطلق(37)		النسبي(8)		الجملة(82)	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
نوع رب الأسرة	ذكر	17	46.0	16	43.3	6	75.0	39	47.5
	أنثي	20	54	21	56.7	2	25.0	43	52.5
السن	50 >	19	51.3	14	37.8	6	75.0	38	46.3
	50 <	18	49.7	23	62.2	2	25.0	44	53.7
العمل	لايعمل	18	48.7	21	43.3	1	15.5	40	42.7
	يعمل	19	51.3	16	56.7	7	87.5	42	57.3
القرائية	أمي	20	54.0	14	62.2	2	37.5	36	44.0
	يقرأ	17	46.0	23	37.8	6	62.5	46	56.0
الصحة	مريض	29	78.4	22	59.4	1	12.5	52	68.3
	سليم	8	21.6	15	40.6	7	87.5	30	31.7
حجم الأسرة	3-1	9	24.3	7	19	3	37.5	19	20.7
	7-4	12	32.4	19	51.3	5	62.5	36	44.0
	11-8	16	43.3	11	29.7	-	-	27	65.3
مستوي المسكن	35-21	25	67.6	21	54.0	-	-	46	56.0
	50-36	7	19.0	9	24.4	3	37.5	19	22.0
	65-51	5	13.4	8	21.6	5	62.5	17	22.0

المصدر: عينة البحث

جدول رقم (14): زواج الأقارب لدي ثلاثة أجيال داخل عينة البحث

مستوي الفقر /الزواج	عينة البحث			والدي عينة البحث			جدود عينة البحث		
	ابن/ بنت عم	ابن / بنت خال	من الخارج	ابن/ بنت عم	ابن / بنت خال	من الخارج	ابن/ بنت عم	ابن / بنت خال	من الخارج
مدقع	6	10	21	9	15	13	7	17	13
مطلق	4	7	26	8	13	16	4	13	20
نسبي	1	1	6	2	4	2	3	4	1
الجملة	11	18	53	19	32	31	14	34	34
%	35.4		64.6	62.2		37.8	58.5		41.5

المصدر: عينة البحث

جدول رقم (15): الأمراض المستعصية والوراثية الناجمة عن زواج الأقارب في عينة البحث

البيان المرض	فشل كلوي	سرطان	سل	صرع	نفسية وعصبية	اعاقة جسدية	اعاقة ذهنية	جملة
مدقع	1	3	3	2	3	4	3	19
مطلق	1	2	2	3	3	3		14
نسبي	1							1
الجملة	3	5	5	5	6	7	3	34
%	3.6	6.1	6.1	6.1	7.3	8.2	3.6	41.4

المصدر: عينة البحث

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

بدير، ابتسام يحي (2017). العدالة الاجتماعية كإستراتيجية للتمكين الاقتصادي لفقراء الريف للتخفيف من حدة الفقر (دراسة مطبقة علي قرية الزرابي ضمن المرحلة الأولي للمشروع القومي للاستهداف الجغرافي لتنمية القري الفقيرة بمحافظة أسيوط)، رسالة دكتوراه، قسم التخطيط الاجتماعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

العيسوى، ابراهيم (2006). التحرير الاقتصادي وأثره فى النمو والفقر والبطالة، ورقة عمل، جمعية العلوم الاقتصادية، سوريا.

النجار، أحمد السيد (2005). الفقر في الوطن العربي، مطبوعات مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، القاهرة، ص 47.

السكري، أحمد شفيق (2000). قاموس الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص309.

رشدى، انتصار حسن (2015)، استخدام خدمات رعاية الأمومة فى مصر بين السيدات الفقيرات، رسالة دكتوراه، قسم الإحصاء الحيوى والسكانى، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية، جامعة القاهرة.

أوضاع الفقراء فى مصر : مرجع سابق ص5 .

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (1996) : تقرير التنمية البشرية، ص94 .

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اجتماع فريق الخبراء حول قياس الفقر "تعدد الفقر و مناهج دراسته"، 2009، ص6.

البنك الدولي للإنشاء والتعمير (2000)، مؤشرات التنمية في العالم، مركز معلومات قراء الشرق الأوسط(ميريك)، ص ٦٢- ٦٤ .

جمعة، محمد علي (2014)، خدمات الجمعيات الأهلية وتمكين الفقراء بالمجتمعات الريفية.

الجهاز المركزي للإحصاء (2008), التحليل الشامل لليمن الغذائي والفئات الهشة، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي, العراق, صxi.

طبرة، حسن (2008)، الفقر مفهومه وأنواعه، متوفر على الموقع الالكتروني: art7-
/debat/www.ahwar.org.136836=asp?aid
show

حسن، سعودى محمد (2011). إسهامات مؤسسات المجتمع المدنى فى تحسين نوعية الحياة الفقراء دراسة مطبقة على بعض مؤسسات المجتمع المدنى بمدينة أسيوط ، رسالة دكتوراه، قسم التخطيط الاجتماعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

رشوان، حسين عبد الحميد (1999). أضواء على الحياة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،ص 9.

كرم، حنان حامد (2010). خصائص الفقر و أثره على توزيع الدخل فى مصر"، جامعة النيل، مركز دراسات وبحوث الدول النامية ، ص 20.

حسن، دنيا، سمير عبد الكريم (2016). شبكات الأمان الاجتماعي كمدخل للتخفيف من الاستبعاد الاجتماعي لفقراء الريف)، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

جاد المولي، رباب يسري عبد المنعم (2018). فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء الغارمين المفرج عنهم بمدينة أسيوط، رسالة ماجستير، قسم التخطيط الاجتماعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

عمر، سناء، محمد زهران (2015). التمكين الاجتماعي للفقراء كمدخل لتنمية رأس المال الاجتماعي.

سعد، صابرين عربي (2015). الحاجات الأساسية كإستراتيجية تخطيطية لتمكين فقراء الريف.

الرفاعى،عادل، والرفاعى، ضاحى (2015). الفقر والعشوائيات والمشاركة السياسية، الطبعة الأولى، 2015، ص 7 .

إبراهيم، عبد الباري (2005). تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات الأسس النظرية ودلالاتها في البيئة العربية"، المنظمة العربية للتنمية . الإدارية،مصر.

على، على عبد القادر (2006). العولمة وقضايا المساواة فى توزيع الدخل فى الدول العربية"، سلسلة اجتماعات الخبراء، العدد 13 ، المعهد العربى للتخطيط.

التابعى، كمال (1999). الفقر فى ظل تحولات العولمة – رؤية مستقبلية ، أعمال الندوة السادسة لقسم الاجتماع "الفقر فى مصر" الجذور والنتائج وإستراتيجية المواجهة، تحرير محمود الكردى، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ص173.

الصافى، محمد البدوى (1988). السلوك الإجتماعى وتحسين نوعية حياة الفقراء ، المكتب مرجع سابق .

الصافى، محمد البدوى (1988). السلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية ، الجزء الثانى ، دار القلم ، 1988، ص 341 .

محمود الكردى (1996). الدولة وفقراء المدينة، بين أساليب التجاهل والإهمال، وآليات التكيف والانحراف، أعمال الندوة الثالثة لقسم الاجتماع " الذات والمجتمع فى مصر " ، ص281.

حسان، مروة خيري محمد (2016). ثقافة اللامركزية ومشاركة الفقراء في اتخاذ القرارات التخطيطية، رسالة ماجستير، قسم التخطيط الاجتماعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

عجيلة محمد، مصطفى، بن نوي، علي، حمدي سيد (2011). إستراتيجية معالجة الفقر في ظل العولمة حالة الجزائر، على الموقع www.kantakji.com

مصر المعاصرة (1994). مجلة ربع سنوية – تصدرها الجمعية المعاصرة للاقتصاد السياسي والاحصائي والتشريع، العدد 472 – 471، القاهرة، ص ص 116 – 115 .

مكافحة الفقر (2000). سلسلة دراسات يصدرها المركز الإعلامي، الإصدار الثالث عشر، جامعة الملك عبد العزيز، جدة ، ص19-20 .

مكتب العمل الدولى التابع لهيئة الأمم المتحدة عام (1976).

زيتون، منى (2000). المرأة والتنمية (مناهج نظرية وقضايا عملية)، بحث منشور، القاهرة، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، ص 88-.

خليل، منى عطيه خزام (2010). شبكة الأمان الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الفقراء، المكتب الجامعى الحديث، ص 139 : 240 .

عبد الحميد، ناهد رفاعى(2006). ظاهرة الفقر واستراتيجيات التنمية فى مصر، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الفيوم، ص 26.

حلمى، هناء محمد (2006). الآثار الاقتصادية للفقر"،مركز الدراسات السياسية والاستراتيجي، الأهرام، القاهرة، ص 9 .

ثانياً: المراجع الأجنبية

Atkinson, A.B. (2007). “On the Measurement of Poverty ;”Econometric ,Europe; Blackwell, Oxford. Vol. 55.

Deininger, K. (2013). “Protecting the Poor from Macroeconomic Shocks: An Agenda for Action in a Crisis and Beyond”; unpublished paper World Bank, Washington.

Development Economics (2005). WIDER jubilee Conference, Helsinki

Foster, J.; Greer, J. and Thorbecke, E. (2005). “A New Class of Decomposable Poverty Measures ;”Econometric , Vol. 51, No. 1.

Greer, J. And Thorbecks, E. (2009). “A Methodology for Measuring Food Poverty Applied to Kenya”; Journal of Development Economies, Vol. 242.

Hamed, M. (2010). "Poverty in Egypt ,Human Needs and Institutional Capacities, Boston ; Lexington Booksm. P21.

Jonnson P.137.

Pr.sigh (1980). social work perspective in poverty printed by association of social in India (Asswi), pp.239-240.

World Bank (2007). Arab republic of Egypt ,a poverty assessment up date, social and economic development group, middle east and worth Africa region r p No.39885, 1: 4.

World Bank, (2000). (World Development Report 2000/2001: Attacking Poverty; Oxford University Press, Oxford.

AN ANALYTICAL STUDY OF POVERTY IN RURAL OF ASSUIT GOVERNORATE

Ibrahim, Ola S.(1); Barakat, M. M.(2); El-Shazly, S.S.A.(2); Diab, Hind M.(2)

(1) Master's degree student, Department of Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Ain Shams University. Cairo, Egypt.
(2) Supervision Committee, Rural Sociology Department, Faculty of Agriculture, Ain Shams University. Cairo, Egypt.

ABSTRACT: The study aimed to identify the nature of the poverty problem, its characteristics in Assiut Governorate, the factors explaining it, and the extent to which it is possible to assist in developing appropriate plans to confront this problem in the light of its results, and to identify coping mechanisms to reduce poverty rates by enabling the poor to live decently, considering this problem as one of the most important Obstacles to development in the province.

In order to achieve the objectives of the study, the theoretical and methodological frameworks for it were reviewed, as a questionnaire form was designed for the study, and the sampling procedures were determined according to which a deliberate sample of 82 poor families (they are registered in the lists of the Village Community Development Association) were drawn from Luqa village in Markaz in Assiut governorate Also, the questionnaire was tested and modified in the light of the responses of 10 poor families in the village, about two months before the start of data collection.

After collecting the data, it was emptied and analyzed using the Spss statistical program, where the results showed: The characteristics of poverty are characterized by severity in varying levels, although at the general level it is less severe in its description due to the homogeneity of its culture, so that these characteristics or characteristics reflect about 96%, 84%, 72% In terms of poverty, each of its levels is extreme, absolute, and relative, respectively, while it only reflects about 30% of it at the general level of the sample.

The study recommended the necessity of adopting the functional cash support approach, i.e. linking the so-called pensions of the Ministry of Social Solidarity with its various names, to training in a letter appropriate to the level of poverty in light of its personal characteristics, the forced prohibition of inbreeding at the level of three generations within the study sample because of its negative effects on society, the most important of which The cycle of poverty continues, and the numbers and proportions of the mentally, psychologically and physically disabled increase.

Key words: Poverty, extreme poverty, absolute poverty, relative poverty, Assuit Governorate.